الأول عن لبنان في عواصم القرار الوطني"
وختم: "إننا مدعوون إلى إرساء استراتيجية إقتصادية وإجتماعية ترفع وطننا إلى مصاف الدول المنتجة وتعزز مستوى المعيشة لشعبنا الذي يستحق الحياة الكريمة".
وعلى هامش المؤتمر وخلال دردشة مع رئيس وأعضاء "شراكة النهضة اللبنانية الأميركية" (LARP) بعد انتهاء مؤتمرهم، دار الحديث التالي:

كيف أتت فكرة إنشاء هذه الشراكة (LARP)؟

بعد حرب تموز 2006، طرح الرئيس جورج بوش الصوت من أجل مساعدة لبنان من قبل الجالية اللبنانية الأميركية، تجاوبنا سريعاً وأتت فكرة إنشاء "شراكة النهضة اللبنانية الأميركية"، وجئنا إلى لبنان في تشرين الثاني 2006، وعقدنا مؤتمراً تحت رعاية دولة الرئيس فؤاد السنيورة، وجاء معنا ستون شخصية إغترابية من رجال الأعمال الناجحين وقدمنا لأربع مؤسسات خيرية في لبنان 15 ألف دولار لكل منها.

ما هي الأهداف من إنشاء هذه الشراكة؟

الأهداف ثلاثة وهي:
العمل على إعادة المغتربين اللبنانيين الذين هاجروا خلال الثلاثين سنة الأخيرة ونجحوا في الخارج. خاصة وأنه لا زال لديهم أقارب في لبنان ومصالح. فيعود هؤلاء المغتربين من أجل تأسيس أعمال تخلق فرص عمل للبنانيين، وهكذا يساعدون لبنان.
ربما المال الذي نقدمه لمساعدة المؤسسات الخيرية هناك ليس بالكثير وإنما تظهر كرم أخلاق المغترب. نحن أتينا أولاً من أجل مساعدة الإنسان اللبناني، فالأموال التي نتبرع بها تذهب إلى مؤسسات تهتم بالإنسان، وبما أننا حتى الآن لا نملك الإمكانيات بالقيام بذلك بصورة مباشرة، فنحن نختار من المؤسسات الموجودة والفاعلة على الأرض، آخذين بعين الاعتبار طبعاً التوزيع الطائفي والجغرافي.
تعوّد المغتربون في كندا وأميركا أن يتعاطوا مع الأمور بحكمة، ونحن نريد من خلال هذا اللوبي العمل على تغيير النظام السياسي القائم في لبنان لكي يصبح مستواه أفضل.

كيف بإمكانكم التغيير في النظام السياسي القائم؟

ويجاوب على هذا السؤال الدكتور ملحم سلمان، وهو عضو بمؤسسة (LARP)، وهو سفير سابق، وخبير إقتصادي في البنك الدولي ويقول:
أنا أعتقد أن التجارب الصغيرة الناجحة تعطي حافزاً للعمل. ونحن نرفض التلوث السياسي، عندنا وطن نفتخر به هو لبنان، ولدينا قناعة أنه إذا عملنا فيه بطريقة جدية سنثبت للجميع أن هذه الطريقة تساعد بحل المشاكل وبإمكانها إحداث تغيير.
يوجد بُعد إقتصادي إجتماعي مهم جداً بلبنان وأنا أسميه "العقد الإجتماعي المفقود". ولو أردنا أن نكسب المواطن اللبناني علينا البدء بإيجاد فرص عمل له. ونحن من خلال تجارب بسيطة، نبرهن جديتنا بالتعاطي مع هذا الأمر، وأنه من الممكن أن نكون ناجحين وأخلاقيين ومحترمين وبالوقت نفسه نكون نموذجاً يقتدى به من الغير.

أنت تأمل أن يحصل تغيير في النظام السياسي من خلال هذه التجربة الصغيرة؟

لا أسمح لنفسي القول أنه باستطاعتنا التغيير، فنحن نعرف حجمنا، إنما أكون غير صادق لو قلت أنني كأميركي من أصل لبناني غير متألم من الوضع. إنما أي مشروع ناجح في أي منطقة يفرض نوعاً من الأخلاقية في العمل.

هل لديكم طموحات سياسية؟

أبداً، لدينا طموحات وطنية.
ويقوم السيد المعلوف بمداخلة هنا ليقول:
"إن المجلس النيابي أشبه بكرة ملوثة. ولكي نلغي التلوث يجب الغاء نصف النواب كي يصبح بإمكان النواب الجدد أن يتنفسوا الأوكسيجين النظيف".
وهنا يسألنا:

ماذا تريدون منا؟

ونجيب الأمان والاستقرار.
لقد قال لنا دولة الرئيس السنيورة: "ساعدونا لتغيير العقلية الموجودة في البلد".
ويتدخل الشاعر يوسف عبد الصمد ليقول:
"للإعلام دور كبير، لأنه في كثير من الأحيان نقول ما نريد قوله، ونعرف أين الداء، ونصف الدواء، ولكن كلمتنا لا تصل، وهنا أهمل الإعلام المسؤولية. لأنه إما لا ينقلها أو ينقلها محورة ومشوهة.
نحن نأتي بذهنية صافية وبعقلية منفتحة ونتحمل تكاليف السفر لكي نأتي إلى لبنان ونساعده. إنما على الإعلام أيضاً مساعدتنا.
الأستاذ ميشال يمين، عضو مجلس إدارة LARP:
"نحن لا نحتاجهم من أجل تحسين الوضع الإقتصادي، باستطاعتنا القيام بذلك، في أميركا، يعمل الشعب بمفرده، وكل ما نطلبه من الدولة اللبنانية شيئاً واحداً، أن تعطينا الأمان ونحن نتكفل بالباقي، شبابنا أذكياء وباستطاعتهم تأمين لقمة العيش.
جون كنيدي كان يقول: "لا تسألوا ماذا تعطيكم الدولة، بل قولوا ماذا باستطاعتي أن أقدم للدولة". لوم الدولة، نريد أن ننتهي منه، إن لم يكن باستطاعة الدولة تأمين الكهرباء نحن بإمكاننا ذلك إنما أعطونا الأمان ونحن نتكفل بالباقي.
ويكمل الدكتور سلمان: "الأنتظار هو فكر تخلفي، نحن نريد أن نزرع بزرة ونقترح خطأ وهذا يحتاج إلى وقت، ولكننا نسير بالخط الصحيح.
نحن نريد أن نقول أنه يوجد أناس مغتربين قلبهم على وطنهم وهم يريدون العمل وتحمل جميع أخطار المجازفة، إنما نريد ليس فقط أمان إنما أيضاً إطاراً قانونياً قضائياً، كي أستطيع أن أحل مشاكلي إن اختلفت مع أحدهم.

زاهر بركات وباسكال بوني الوحيدان اللذان يعيشان في أوروبا، وهما عضوان في (LARP).

زاهر بركات وهو لبناني من عين إبل يعمل في البنك الكندي وهو رئيس قسم الشرق الأوسط، ويعمل في لندن، قرر الإنضمام إلى شراكة النهضة اللبنانية الأميركية لأنه اعتقد أنها ستقوم بأشياء جيدة للبنان، وبما أنه في أوروبا يوجد العديد من المغتربين اللبنانيين وخاصة أن العديد منهم يعمل في المجال المالي والإقتصادي فقد قرر الإنضمام من أجل العمل على إقناع هؤلاء المغتربين للاستثمار في لبنان.
أما باسكال بوني الفرنسي الأصل، فهو يعرف زاهر منذ حوالي 15 سنة، وسمع كثيراً عن لبنان وأحب هذا البلد وأن يكون جزءاً من (LARP) لمساعدة لبنان.
وبما أن لندن هي المركز المالي الأهم في أوروبا وبما أنه يعمل في مجال التمويل فقد إنضم إلى المؤتمر للمساعدة على نهضة لبنان.
ويعتقد بركات أن التغيير في لبنان يجب أن يبدأ من أسفل الهرم أي من القاعدة الشعبية، ولو أعطينا الشعب القوة الإقتصادية فسننجح بالتغيير نحو الأفضل. فلبنان يجب أن يكون في الطليعة في منطقة الشرق، وأن يكون واجهة الشرق الأوسط وذلك يتحقق بتغيير النظام الإقتصادي.

نينا بيضون

وليد معلوف – رياض سلامة – سليم الزعني – حسن صعب

سامر وعقيلته رولا حليمة – طوني وعقيلته ريتا الزعني

سليم الزعني رئيس غرفة التجارة اللبنانية الأميركية يكرّم

رجال الاغتراب في حفل عشاء في الفينيسيا

سليم الزعني – رياض سلامة – وليد معلوف

سابين عويس – جان بيار عرموني – عبد الله بصبوص

غسان صعب وعقيلته منال صعب

طوني وعقيلته نادرة برنس